القصة القصيرة " العقاب " لمصطفى لطفى المنفلوطى
(دراسة تحليلية بنيوية – تكوينية)

البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونان كاليجكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا

لتكميل بعض الشروط للحصول على الدرجة العالمية فى علم اللغة العربية و أدبها

وضع

محمد إحسان
٩٩١١٢٤٤٧

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

شعبة اللغة العربية و أدبها بكلية الآداب

بجامعة سونان كاليجكا الإسلامية الحكومية

يوجياكرتا

٢٠٠٤

الشعار

"إن الله يأمر بالعدل و الإحسان وايتآئ ذى القربى وينهى عن الفحشآء و المنكر والبغى يعظّكم لعلّكم تذكّرون"

{ النحل: ٩٠ }

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإهداء

أهدى هذا البحث إلى :

١- والديّ اللذين قد ربيانى أحسن التربية ، إن لهما الإحترام بلا نهاية .

٢- إخوانى الأشقاء الذين قد عاملونى أحسن المعاملة ، إن لكم أضراب الشكر غير معدودة .

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

NOTA DINAS KONSULTAN

Jogjakarta, 21 Juni 2004

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Adab
IAIN Sunan Kalijaga
di Jogjakarta

Assalamu'alaikum wr. wb.

Setelah beberapa kali melakukan konsultasi perbaikan skripsi. Maka selaku konsultan perbaikan skripsi mahasiswa :

Nama : Muhammad Ikhsan
NIM : 99112447
Fak./Jur : Adab/BSA
Judul Skripsi :

القصة القصيرة "العقاب" لمصطفى لطفى المنفلوطى (دراسة تحليلية بنيوية–تكوينية)

Saya berpendapat bahwa skripsi tersebut sudah layak diajukan untuk dimunaqosyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum wr. wb.

Pembimbing,

Drs. Musthofa
NIP : 150 260 460

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

DEPARTEMEN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telepon (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

القصة القصيرة "العقاب" لمصطفى لطفى المنفلوطى

(دراسة تحليلية بنيوية- تكوينية)

Diajukan oleh:

Nama	: **Muhammad Ikhsan**
N I M	: 99112447
Program	: Sarjana Strata 1
Jurusan	: BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari : **Senin** tanggal : **26 Juli 2004** dengan nilai : **B+** dan telah dinyatakan syah sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar **Sarjana Sastra (S.S).**

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang,

Dr. H.A.Abdul Syakur, M.A
NIP. 150169766

Sekretaris Sidang,

Drs. Mustari
NIP. 150276305

Pembimbing/Merangkap Penguji,

Drs. Musthofa
NIP. 150260460

Penguji I,

Drs. Zamzam Afandi, M.Ag
NIP. 150266735

Penguji II,

Ridwan, S.Ag, M.Hum
NIP. 150282646

Yogyakarta, Juli 2004

Dekan,

DEPARTEMEN AGAMA FAKULTAS ADAB YOGYAKARTA IAIN SUNAN KALIJAGA

Drs. H.M. Syakir Ali, MSi
NIP. 150178235

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

التجريد

Sebuah karya sastra tidaklah lahir dari sebuah kekosongan budaya. Hal ini berarti bahwa karya sastra lahir dari suatu komunitas masyarakat tertentu sebagai cermin yang senantiasa memantulkan gambaran-gambaran serta situasi sejarah yang sedang berlangsung. Karenanya ia dapat dikatakan sebagai karya yang bersifat historis yang akan selalu dibaca oleh masyarakat sesudahnya.

Strukturalisme genetik adalah sebuah pendekatan yang ditawarkan oleh Lucien Goldmann sebagai salah satu kajian yang berupaya menelaah sebuah karya sastra melalui kandungan teks sekaligus merangkaikannya dengan nuansa sosio-historis yang meliputi lahirnya karya sastra itu. Jadi, dengan adanya sebuah dialektika antara unsur dalam dan unsur luar sebuah teks, maka akan menghasilkan sebuah pandangan dunia *(world view)* yang ingin disampaikan oleh pengarang sebagai bagian dari komunitas masyarakat. Pandangan dunia ini bukanlah sebuah realitas, namun hanyalah sebuah ide, gagasan, dan perasaan-perasaan yang dituangkan secara konseptual dalam karya sastra. Dengan adanya sebuah pandangan dunia, maka diharapkan adanya jembatan pemikiran yang menghubungkan antara karya sastra dan masyarakat sebagai sebuah interaksi timbal-balik.

Cerita pendek al-'Iqab karya Musthafa Lutfi al-Manfaluthi adalah salah satu kumpulan cerita pendek al-Manfaluthi yang berjudul *'Abaraat*. Kisah ini menceritakan tentang perjalanan seseorang yang kecewa terhadap sistem keadilan dan maraknya penindasan serta berusaha mencari nilai yang sahih dari keadilan dan kemanusiaan. Kisah ini dilatarbelakangi oleh kondisi sosial Mesir masa penjajahan Inggris dimana dimasa itu pula terjadi transisi sosial budaya akibat akulturasi antara Timur dan Barat. Dengan mencoba menelaah melalui pendekatan strukturalisme genetik, ditemukan pandangan dunia pengarang berupa gagasan tentang reformasi di bidang sosial, agama, dan hukum serta keperdulian terhadap masalah hak-hak kemanusian.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله أحمده أبلغ الحمد على جميع نعمه. وأسأله المزيد من فضله و كرمه. وأشهد أن لاإله إلاّالله العظيم، الواحد الصمد العزيز الحكيم. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، و صفيه و حبيبه وخليله، أفضل المخلوقين، و أكرم السابقين و اللاحقين . صلوات الله وسلامه عليه وعلى سا ئر النبيين و سائر الصالحين.

و بعد، ما أقول شيأ حينما إنتهيت فى كتابة هذا البحث، بعد أن بذلت نفسى و جهدى، واستغرقت جميع أوقاتى، وسهرت أكثر ليالى فى مطالعة مصادره والكشف فى المكتبة، و حل عقد المسائل، وكتابته فى الميعاد، من أن أحمد الله تعالى تعالى أبلغ الحمد والشكر، و أنى أتيقن كل اليقين بأن ذلك كله بعونه تعالى و كرمه.

إنى أشعر أن كتابة هذا البحث ليست بمجرد قوتى وقدرة نفسى، بل بمساعدة العلماء، والمعلمين، والإخوان القريبين.

لذا، فجدير بى لأن أقدم هنا أشرف التحيات و أحسن التهانى إلى:

١- صاحب الفضيلة الدكتور الحاج أمين عبدالله، مدير الجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

٢- السيد الفاضل الدكتور الحاج محمد شاكر آل الماجستر، عميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣- السيد الفاضل الدكتور الحاج سوكمتا الماجستر، رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب

٤- السيد الفاضل الدكتوراندوس مصطفى ، الذى قد منحنى الأوقات، والعلوم ، والإرشادات، حتى أكملت بكتابة البحث

٥- أساتيذى الذين كانوا يعلمونني ويهذبونني بالعلوم المتنوعة و خاصة اللغة العربية و أدبها

٦- وجميع إخوانى الذين لم أقدر على ذكر أسمائهم هنا.

أسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء وأحسن الأجر و الثواب. و إنى أتيقن بأن هذا البحث لا يخلو من الخطاء والنقص. و أرجو من القراء الفضلاء أن يقوموا بالنقد البنائى.

والله الكريم أسأل التوفيق، والإعانة، والهداية.

جوكجاكرتا، ٢١ يونيو ٢٠٠٤

الكاتب:

محمد إحسان

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

صفحة الموضوع ..... أ

الشعار ..... ب

الإهداء ..... ج

صفحة المواقعة ..... د

التجريد ..... ه

كلمة الشكر و التقدير ..... و

محتويات البحث ..... ز

الباب الأول : المقدمة

خلفية المسألة ١

تحديد المسألة ٦

أغراض البحث ٦

فوائد البحث ٦

التحقيق المكتبى ٧

منهج البحث ٨

الإطار النظرى ٩

نظام البحث ١١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الثانى : ترجمة حياة مصطفى لطفى المنفلوطى و خلفية القصة القصيرة "العقاب" اجتماعية وتاريخية

أ. حياته و نشأته.....١١

ب.مؤلفاته ومترجماته.....١٥

ج.خلفية القصة القصيرة "العقاب"

اجتماعية وتاريخية.....١٥

الباب الثالث : التحليل الداخلى والبنيوى التكوينى والرؤية إلى العالم فى القصة القصيرة "العقاب"

أ. خلاصة القصة القصيرة "العقاب".....٢١

ب. العناصر الداخلية.....٢٣

ج. التحليل البنيوى التكوينى فى القصة القصيرة

"العقاب" لمصطفى لطفى المنفلوطى.....٣٨

د. والرؤية إلى العالم فى القصة القصيرة "العقاب"

لمصطفى لطفى المنفلوطى.....٤٧

الباب الرابع : الاختتام

أ.الخلاصة ٥٠

ب.الإقتراحات.....٥٣

ثبت المراجع ٥٤

ترجمة الباحث ٥٦

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المسألة

كان الأدب يظهر فى أثناء المجتمع نتيجة من خيالية الأديب وعبارة عن الحقائق الاجتماعية فى بيئته. وذلك بأن الأدب جزء من الحياة الاجتماعية ولا يمكن أن ينفصل ببيئته. والأديب هو الفاعل الفردي (subyek Individual) من أحد المجتمع الذى يسعى على أن يوصّل رؤيته إلى العالم (world view) للفاعل الجمعي Subyek (Kolektif). العلاقة بين الأديب وبيئته تجعل أثرا قويا فى كل كتابته حتى يمكننا أن نقول أن الأدب يصدر عن الثقافة و الاجتماعية المعينة، و الأدب صورة من الإجتماعى بصفتة التارخية.[1]

تغيير الظروف الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والنتائج الثقافية العظيمة هو حقائق اجتماعية على مدى العصور، فأما الفرد فلا يستطيع أن يبدعها. ومن يبدعها سمي بـــالفاعل الذى يتعدى الفردية (Subyek Trans-Individual)،[2] و تظهر به رؤية الجماعة إلى

---

[1] Jabrohim & Ari Wulandari (ed.), ***Metodologi Penelitian Sastra***, (Yogyakarta : Hanindita Graha Widya, 2001). Hlm. 61

[2] Faruk H.T, ***Pengantar Sosiologi Sastra***, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2003) hlm. 15

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

العالم فى بيئتها، وهذه الرؤية ليست من الحقيقة، ولكن ما تعبر بالخيال والتفكير. وسميت بالحقيقة الاجتماعية لأن هذه الرؤية نتيجة من الأعمال التى هدفها العالم والناس.

وكذلك الأدب كمنظمة اجتماعية هو بنية الحياة التى تعبر رؤية الأديب إلى العالم. الرؤية التى يوصّل بها الأديب لا تخلو من الحقيقة التجربية بصفاتها المباشرة، ولكن من الفكرة، الطموح، والشعور التي يستطيع أن يوحّد جماعة الاجتماعية.

إن الخلفية التاريخية، والزمان، والاجتماعية لها أثر كبير لإبداع النتائج الأدبية، إما من حيث المضمون أوالشكل. ووجود الأديب فى بيئته الاجتماعية الخاصة، يؤثر فى أعماله الأدبية. إذن كان المجتمع الذى عاش فيه الأديب انعكاسا ينتج الأجناس الأدبية الخاصة. وهذا الميل، تسببه الآراء التى رائت بأن النظام الاجتماعي يتصف بصفة تقريري. يعنى، للحياة الاجتماعية عناصر النظام التى لابد أن يطاعها كل فرد. وهي الآراء، والنظامات، والموقف الذى يؤثّر بنظام الاجتماعية.[٣]

نهضة الأدب العربي (عصر النهضة) بين عام ١٧٩٨-١٩٢٠ عند مؤرخ العرب سمى بعصر الحديث.[٤] وعلى ذلك الحال دلّ هذا العصر بظهور الاتصال بين العرب والأوروبي الحديث، وهو بمجيئ نابليون فى عالم العرب عام ١٧٩٨.وحملته بمصر لها تغيرات كبيرة فى

---

٣ Jabrohim Dkk, ***Metodologi Penelitian sastra***, *op.cit.*,hlm. 63

٤ Males Sutisumarga, ***Kesusasteraan Arab Asal Mula Dan Perkembangannya***, (Jakarta : Zikrul Hakim, 2001), hlm. 99

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

العرب من ناحية الثقافة أو السياسة.وكانت لمحمد على باشاوهو قائد من سلطة العثمانى همة كبيرة فى تطور الثقافة المصرية مثل التربية، وترجمة العلوم الغربية إلى اللغة العربية، وبعثة الوفود من الطلاب إلى أوروبا لأن يتعلموا العلوم والثقافة الأوروبية، يُرجون أن يستخدموا هاها فى العرب وفى المدارس العربية.

الاتصال بين ثقافتين يؤثر أثرا كبيرا فى نمو ثقافة العرب، ويجعل العرب متخذين للثقافة الغربية، سواء كان فى سياستها وأدبها. وكثير من نتائج الفيلسوف الأوروبي يترجم إلى اللغة العربية مثل فولتير، روسو، ومونطسقى، وكذلك بالنتائج الأدبية الأوروبية مثل المسرحية، والقصة القصيرة.

ويعقب ذلك، بظهور فرقتين النقيضتين يعنى فرقة التقليد والابداع وفرقة تقوم بين هاتين الفرقتين التى تؤيد على تقليدها.

ظهور الوسائل الثقافية، وخاصة فى الطباعة والجريدة، لها دور كبير فى تحديد نوع النثر وكذلك بظهور نهضة السياسة والاجتماعة فى بلاد العرب. وكان النثر فى هذا العصر أكثر إهتماما بالفكرة من الأسلوب، والموضوع يتخذ من الحقائق الاجتماعية التى توجد فى حياة اليومية؛ مثل السياسية، والاجتماعية والدينية. نهضة العرب فى عدد النواحى تفرّق الناس إلى فرقتين متخالفين بينهم الذين يقيّدون بالتقليد على الثقافة العربية وهم الذين يقيّدون بالتقليد على الثقافة الغربية.و كان مصطفى لطفى المنفلوطى (١٨٧٢-١٩٤٠) أديب المصر من الفرقة التى تقيّد بالثقافة العربية والإسلامية ولكن يأخذ أيضا على

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الثقافة الغربية.[٥] وهو يدرس كثيرا من محمد عبده ويعيش مع الأدباء، وشهر بأعماله الأدبية، السهلة فى التخاطب، وكثرة النقد.[٦] وكانت أعماله الأدبية نقلت قصة القصيرة من الغرب، واتخذ المنفلوطى الموضوعات فى المسائل الجنسية، والثقافية، والدينية، والسياسية. وهو يسلك ذلك لأن كثير من الناس يتّخذون الثقافة الغربية بدون اختيار و يرغبون عن ثقافتهم ويحزن على حملة الانجليزية فى مصر والنقص فى تفوّق الحكم. وعباس كرئيس من المملوك فى ذلك الحين يمكثه فى السجن بسبب قصيدته،[٧] ولا ريب أن كثير من أعماله الأدبية تقص عن العدالة، والسجن، والوطنية. ومنها؛ قصة القصيرة تحت الموضوع "العقاب" وهى القصة القصيرة فى ديوانه التى نقلت من الأدب الأجنبية. وبالإجمال هذه القصة القصيرة تقص عن الإصلاح الداخلى للعرب والإسلام، والإنخطاط الثقافى، والأخلاقى، والحكم. قصت القصةُ القصيرة تحت الموضوع "العقاب" لمصطفى لطفى المنفلطى عن سفرِ أحد إلى مدينةٍ لا يُعرف اسمها ولا موقعها من البلاد. فرأى هناك انحطاط الحكم والسلطة أقام بها الأمير والقاضي والكاهن. كان الحكم الذي لابد من شأنه أن يرعى الرعية قد أصبح آلة الاضطهاد. فما بال الحال إذا اعتقدنا أنّ الأمير والقاضي والكاهن رموز في حطام البلاد؟ وما يجذبنى في البحث، هو خلفية الحرب سنة ١٩١٤ المذكورة في آخر القصة. وكذلك عنصر الفكر في نهضة الأدب وحال مصر

---

٥ *ibid.*, hlm. 116

٦ أحمد الإسكندرى و مصطفى عنانى، ***الوسيط فى الأدب العربى و تاريخه***، (مصر، دارالمعارف، ١٩٣٤)، ص. ٣٠٧

٧ Musthafa Luthfi al- Manfaluthi, ***Rintihan Jiwa***, (Yogyakarta : Navila, 2003), hlm.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

الاجتماعي وتجارب نفس المؤلف أصبح أقساما جذابات للبحث فلذلك عزم الكاتب لبحث هذا العمل.

ولمعرفة هذه القصة القصيرة معرفة صحيحة تامة، يستخدم الباحث دراسة بنيوية جنيتيكية لـــ كولدمان لفهم النص والمضمون فيه، والفكرة، والرأي للمنفلوطى عن الحقائق و الرؤية إلى العالم الموجودة فى اجتماعيته. وقال كولدمان أن البنيوية التكوينية هى نظرية أدبية صحيحة، لأن هذه النظرية تجمع بين بنيوية وتاريخية ومذهب مادّي جدليّ معا. دراسة بنيوية تكوينية لاتنفع للبحث الأدبي فحسب، ولكن تنفع أيضا للعلوم الإنسانية عامة وعلى الأخص علاقتها بالمعرفة الرؤية إلى العالم.[٨]

ب. تحديد المسألة

وانطلاقا مما شرحناه سابقا، فهناك المسائل الأساسية :

١. كيف البنية الداخلية فى القصة القصيرة "العقاب" لمصطفى لطفى المنفلوطى؟

٢. كيف صورة الحقائق الاجتماعية التى تحيط الحياة لمصطفى لطفى المنفلوطى كناحية خارجية ؟

٣. ما العلاقة بين العناصر المذكورة حتى تؤدى إلى بنية المعنى الواحد فى وحدة النتيجة الأدبية ؟

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

---

٨ DR. Nyoman Kutha Ratna, ***Paradigma Sosiologi Sastra***, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2003), hlm. 116

٤. ما الرؤية إلى العالم التى كانت فى القصة القصيرة " العقاب " لمصطفى لطفى المنفلوطى؟

ج. أغراض البحث

١. للإطلاع و التحليل على العناصر الداخلية فى "العقاب"
٢. لمعرفة خلفية الاجتماعية التاريخية فى إبداع النتيجة الأدبية
٣. لمعرفة العلاقة بين عناصر الداخلية والخارجية فى بناء المعنى
٤. لمعرفة الرؤية إلى العالم فى "العقاب"

د. فوائد البحث

١. أن يكون هذا البحث زائدا على فهم الأدب العربي حتى يكون قاعدا أساسيا لفهم الأعمال الأدبية لمنفلوطى فى تحليل مختلف.
٢. أن يزيد خزائن العلوم فى الأدب العربي فى بيئة الجامعة سونن كاليجاكا

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

هـ. التحقيق المكتبي

كانت الأعمال التى أقام بها الباحثون فى تحليل كتابات لمصطفى لطفى المنفلوطى مرتبطة بإقترابات الاجتماعية الأدبية، وربما يقع هذا لقوية الحالة التاريخية والحالة الاجتماعية في كل عمله.

وفى رأي الكاتب ومدى اختياره، لايوجد البحث الذى بحث القصة القصيرة "العقاب" بدراسة بنيوية تكوينية. ولوكان ذلك، أراد الباحث أن يجمع الكتابات كالمصادر والموازن المتعلقة فى كتابة هذا البحث، وهذا هو شيء مهم لأن التحليلية البنيوية التكوينية هي جزء من النظرية الإجتماعية الأدبية. وعند دكتور يمان كوتا راتنا فى كتابه "Paradigma Sosiologi Sastra" أن التحليلية البنيوية التكوينية هي جزء من Post Strukturalisme .[٩]

ولذلك، اختار الباحث تحليلية بنيوية تكوينية بجمع العناصر الداخلية والعناصر الخارجية ويعلّقهما حتى يجد الباحث الرؤية الى العالم فى بحث القصة القصيرة " العقاب " لمصطفى لطفى المنفلوطى.

و. منهج البحث

فأما المراحل التى سيسلكها الباحث فى تحليل الإنتاج الأدبى للمنفلوطى فهي:

١. نوع البحث

يستخدم هنا البحث البيانات لتحليل الحقائق الوثائقية ولمعرفة المعنى المضمون فيها، والطريقة التاريخية لجمع الحقائق فى العصر السابق لوصف تلك الحقائق الماضية.[١٠]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

٩ *ibid.*, hlm. 21

١٠ Jabrohim Dkk, ***Metodologi Penelitian Sastra***, *op.cit.*, hlm. 5-6

٢. الطريقة فى جمع الحقائق

يستخدم الباحث طريقة البحث المكتبي فى جمع البيانات، يعنى جمع البيانات والمعلومات فى أنواع الكتب كالمصادر الكتابية أساسيا أم ثانويا.

٣. المنهج لتحليل البيانات

يستخدم الباحث منهجا جدليّا ، هذا المنهج يشرح فكرتين مزدوجتين، يعنى "كلّية-جزئية" و"تفهيم-تبيين"،[١١] بعد أن أقام بتقدير وتقييم على الحقائق الجزئية سواء كانت الداخلية أو الخارجية فيضعها على البنية الكبرى الأكمل ثم يشرح الباحث ويفهمها كوحدة الموضوع التى تصور بها الرؤية أ\الأديب إلى العالم.

ز. الإطار النظري

رأى تيو، للدراسة البنيوية فى إحدى نواحيها نتيجة كاملة، وستشرح العناصر الأدبية تفصيليا تاما، فأما الضعف منها فيظهر فى ارتكازها المتبادرة على حرية الإنتاج الأدبى حتى لاهتم هذه الدراسة بعاملين أساسيين يعنى : العوامل التاريخية والاجتماعية والثقافية التى تحيط بها. والحاصل منها هو ظهور كثير من النظرية الأدبية الجديدة ومنها بنيوية جينيتيكية.[١٢]

---

[١١] Faruk HT, ***Pengantar Sosiologi Sastra***, *op.cit.*, hlm. 20-21

[١٢] Faruk H.T, ***Strukturalisme Genetik Dan Epistemologi Sastra***, (Yogyakarta : Lukman Offset,1988), hlm. 61-62

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

رأى كولدمان، أن الحقيقة الإنسانية هى البنيوية التى تتضمن فيها المعنى، وكل أعمال الناس هو ردّ فعل عن الفاعل الجمعى (subyek Kolektif) أو الفردي (Subyek Individual) فى حالة خاصة كعمل أو تجربة ليجعل تلك الحالة موافقا برأيه. فأما نتيجته فهى الحقيقة التى حصل بها الناس لنيل التوازن فى بيئته.

وفى ميدان الأدب، كان الإنتاج الأدبى له علاقة بين عناصره و تلك العلاقة تنقسم إلى قسمين ؛ *الأول* ، العلاقة المعنوية بين العناصر بعضها ببعض فى نفس الانتاج الأدبي. *والثانى* ، العلاقة فى الإنتاج الأدبى تجعل إتصالات بين عناصرها الموجودة. العلاقة الوثيقة بين رؤية الكاتب إلى العالم فى إنتاجه الأدبى مع رؤية إلى العالم فى وقت ومكان معّين تجعل الأدب علاقة تكوينية.وللحصول على الحقيقة الجمالية فى البحث الأدبى من ناحية تكوينية فيفرض بها كولدمان على وجود الإنتاج الأدبى العظيم.

فأما الحقيقة الجمالية فتنقسم إلى قسمين :العلاقة بين رؤية إلى العالم كالحقيقة التى شعر بها الكاتب فى بيئته اليومية.

١. والعلاقة بين عالم الإبداع مع الآلات الأدبية مثل إختيار الألفاظ، والقواعد، والأسلوب التى تؤدى إلى العلاقة بين عناصر القصة التى يستخدم بها الكاتب فى أعماله الأدبية.[١٣]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[١٣] Zainuddin Fananie, ***Telaah Sastra***, (Surakarta : Muhammadiyah University Press, 2000), hlm.117-118

ويشرح كولدمان منهجه لتقدير النتائج الأدبية، كما يلى ؛

١. الإتحاد بين العناصر فى البحث الأدبى.

٢. للإنتاج الأدبى توتر (tension) فى بنية القصة.[١٤]

ح. نظام البحث

ينقسم هذا البحث إلى أبواب ؛

الباب الأول :المقدمة التى تحتوى على خلفية المسألة ، تحديد المسألة ، أغراض وفوائد البحث ، التحقيق المكتبى ، منهج البحث ، والإطار النظرى

الباب الثانى : لمحة عن مصطفى لطفى المنفلوطى، حياته ونشأته ، خلفية الكتابة فى القصة القصيرة " العقاب".

الباب الثالث : تحليل العناصر الداخلية والخارجية فى القصة القصيرة "العقاب" ، الجدال بين العناصر، والرؤية إلى العالم فى إنتاجه الأدبى كحقيقة إجتماعية.

الباب الرابع : الاختتام ، يحتوى على الخلاصة والإقتراحات.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

١٤ *ibid.*, hlm. 119

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

كما عبره كثير من الأدباء إن الإنتاج الأدبى لا يظهر من المكان الفارغ. بل ظهر وسط الثقافة ونهضة المجتمع. وكان مرآة من حياة المجتمع. وما يوجد في الإنتاج الأدبى يمكن أن نقول بأنه صورة الطبيعة الاجتماعية من فرقة معينة في المجتمع. وأن التاريخ والاجتماع لهما دور كبير في تعيين خصائص النتيجة الأدبية والمواضع التى أخذها المؤلف.

كان لوجيان كولدمان (Lucien Goldman) ماركسيا (Marxist)، يطوّر ظاهرة الأدب والمجتمع بمطالعة الإنتاج الأدبى إما من ناحية الداخلية ومن خارجها. وسماها النظرية البنيوية التكوينية. وظهرت بسبب النقد الموجه إلى المذهب البنيوي الذي لا يبالي بعنصر الخارج من الإنتاج الأدبى. وقياما على ذلك فسعى النقاد الذين لم يطمعوا بنظرية البنيوية الخالصة التناقضَ بينها والنظرية الاجتماعية. وقالوا أن حقيقة الإجتماعية تركيب معنوى. وكل عمل الناس إجابة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

من الفاعل الجمعى (Subyek Kolektif) في الحالة المعينة التي كانت من حصول الإبداع أو التجربة فى تحديد الشئ ليطابقه بنطقه .

الإرتباط التكويني أصول في ظهور الإنتاج الأدبى. وأما العامل المتعلق بأصوله هو المؤلف و التاريخ الواقعى الذان يخالفانه عندما ألفه المؤلف.فقد أثرت الخلفية التاريخية والإجتماعية فى تكوين الإنتاج الأدبى إما من ناحية اللب وإما من ناحية البنية. ويمكن أن نقول أن في المجتمع المعين الذى عاش فيه المؤلف يأثر نوع الأدبي المعين.

كان مصطفى لطفى أديبا. وُلد فى نهضة الأدب العربي. وقد أثر دخول عنصر الغرب في كل أساس حياة البلاد العرب أثرا ظاهرا جديدا إما من الناحية السياسية والثقافية بل من شكل الأدب. كان المنفلوطى شخصا يجرب ترجمةَ القصص الغربية إلى اللغة العربية. على رغم أن الحقيقة ليس لمنفلوطى مهارة في لغة العجم، ولكنه لا تزال حماسته بذلك. فطلب هو إلى أصدقائه الماهرين في اللغة الأوروبية ليترجموا القصص إلى اللغة العربية، فيكتب المنفلوطى مرة أخرى، فكأنه قد أولد النتائج الجديدة.

إن من أحد النتائج المنفلوطى هى القصة القصيرة "العقاب". هذه القصة من إحدى القصص في مجموعة القصص القصيرة تحت الموضوع العبرات. تقص العبرات في العام عن الحزن والألم والبكاء والخيبة في حياة الناس. وتقص العقاب عن سفر "أنا" إلى البلاد لم يعرف اسمه وموقعه. شهد "أنا" هناك القضاة رأسها الأمير ومعه القاضي والكاهن. قضت القضاة ثلاث مجرمين عليهم ومنهم الهرم،

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

والفتى والمرأة وهم يحكّمون بالموت. عجب "أنا" وتسائل لماذا ليس لهم وقت ليدفع أنفسهم. لقوية عزيمته فى معرفة حجتهم فعرف "أنا" في النهاية أن الخطئات التى عملها المجرمون ليست إلا لدفع الحياة وحفظ شرفقه أنفسهم وأهلهم. وأما الأمير والقاضي والكاهن هم ظالمون، يعملون كل شيء باسم السلطة والعدالة والدين. ووقعت قمة القصة بهبوط المريخ يُخبر ضياع المحسنين على الأرض. وقد ملئت الأرض بالشرور والفساد.وقعت اللخبطة بعد ذهاب المريخ واتبعها فيض الدم تفور كما فار التنور. بعد أن تأملنابنية الداخل فى هذه القصة القصيرة فعرفنا أن الأشخاص، و الموضوع، و الحبكة، و الموضع و الأسلوب ترتبط إرتباطا قويا بل تعاضد بعضها ببعض فى تكوين القصة الكاملة واستعملها المؤلف فى إيصال أفكاره وشعوره.

ومن الناحية الخارجية، فظهر هذا الإنتاج لمّا تحول العرب ثقافته، وتغير اجتماعه واستعمره بلاد أوروبا حتى تحدث الحرب العالمية الأولى. أجبرت الحالة بالسياسية التي غير المستقرة والحكم غير العدالة والجمود الدينى كلَ عنصر البلاد أن يجتهد في إصلاحها، وكذلك الأدباءَ الذين يريدون أن يشاركوا في تحديد الاجتماع والوطنية فى بلاد مصر.

وعبر المنفلوطى أفكاره إلى المجتمع وصور حالة مصر بوسيلة الأشخاص، والموضوع، والحبكة،والموضع والأسلوب وهى من عناصر الداخل التى يعلقها بعناصر الخارج وهى خلفية الاجتماعية والتارخية. وتظهر علاقة تكوينية حينما رأى المنفلوطى حالة بلاده ويستعمل الإنتاج الأدبى لإيصال أفكاره إلى المجتمع ويجسرها برؤيته إلى العالم.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

عرفنا من النطق بين العنصر الخارجي والداخلي في القصة القصيرة رؤية إلى العالم للمؤلف (World View) كالقسم الذى لا ينفصل بعضه ببعض فيما يلي:

١. التجديد في ناحية السياسي والحكم والدين في تأدية الحياة الوطنية.

٢. الإهتمام إلى الناحية الإنسانية والعدالة فى الحكم

فلذلك رؤية المؤلف إلى العالم في النظرية البنيوية التكوينية مهمة وهى نتيجة أخيرة من الغرض يريد به إيصاله في فهم الوصية الموجودة في الإنتاج الأدبى. فكانت فكرا أساسيا أراد به المؤلف اعتباره في إنتاجه بشكل الخيال و النص.

ب الإقتراحات

١. من اقتراحتي لأصحابي المحبين والمستغرقين فى أوقاتهم دراسة اللغة والأدب أن يستمروا في الإبداع و الابتكار في العمل.

٢. واقتراحتي للكلية لأن تتقدم في إصلاح نظام أكاديميكي ويطوّر منهاج التدريس حيث يقدر إخراج المتخرج المستعدّ في المباراة وخبير في أهله.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثبت المراجع

المراجع العربية

أحمد أبو سعد، ***فن القصة***. لبنان: بيروت. ١٩٥٩

حسن ،أحمد الزيات، ***تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية والعليا***. مصر : دار النهضة. مجهول السنة

شوقى ضيف، ***الأدب العربي المعاصر فى مصر ١٨٥٠-١٩٥٠م*** . مصر :دار المعارف. ١٩٩٣

كامل ، الشيخ محمد عريضة ، ***مصطفى لطفى المنفلوطى، حياته وأدبه*** . بيروت : دار الكتابة العملية. ١٩٩٣

الإسكندرى ، أحمد ، ومصطفى عنانى، ***الوسيط فى الأدب العربى و تاريخه***. مصر: دارالمعارف. ١٩٣٤

مصطفى لطفى المنفلوطى، ***العبرات***. **مكتبة الأسرة** ، ١٩٩٥

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع الأجنبية

Al- Manfaluthi, Musthafa Luthfi, ***Rintihan Jiwa***, Yogyakarta : Navila, 2003

Brugman, J., ***An Introduction To The History Of Modern Arabic Literature In Egypt***, Leiden, E.J Brill, 1984

Cleveland, William L., ***A History Of The Modern Middle East***, San Fransisco, WestView Press, 1999

Fananie, Zainuddin, ***Telaah Sastra***, Surakarta : Muhammadiyah University Press, 2001.

Faruk H.T, ***Strukturalisme Genetik Dan Epistemologi Sastra***, Yogyakarta : Lukman Offset, 1988.

....., ***Pengantar Sosiologi Sastra***, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 1994

Jabrohim & Ari Wulandari (ed.), ***Metodologi Penelitian Sastra***, Yogyakarta : Hanindita Graha Widya, 2001.

Humam Abubakar, ***Tinjauan Terhadap Cerpen-Cerpen Al-Manfaluthi***, Jogjakarta: Fak.Sastra UGM,1994

Hourani Albert, ***A History Of The Arab Peoples***, Cambridge, Harvard University Press, 2002

Nyoman Kutha Ratna DR, ***Paradigma Sosiologi Sastra***, Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2003.

Raminah Baribin, ***Teori Dan Apresiasi Prosa Fiksi***, Semarang, IKIP Semarang Press, 1985

Rejwan, Nissim, ***Arab Face The World, Religious, Cultural, And Political Response To The West***, Florida,University Press Of Florida

Sutisumarga, Males, ***Kesusasteraan Arab Asal Mula Dan Perkembangannya***, Jakarta : Zikrul Hakim, 2001.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA